اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية ببعض قرى محافظة المنيا

د/ حمدي محمد معوض الشريف

باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – قسم بحوث البرامج الإرشادية

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى اتجاهات الزراع المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، وكذلك تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، كما استهدف البحث أيضاً تحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي في اتجاهات المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

وقد تم أجراء البحث بمحافظة المنيا، حيث تم اختيار مراكز بني مزار والمنيا وملوي على أساس عشوائي بحيث يختاروا من مناطق الشمال والوسط والجنوب من المحافظة على التوالي، كما تم اختيار قرية من كل مركز من المراكز سالفة الذكر بطريقة عشوائية فكانت قرية الجندية بمركز بني مزار، وقرية مهدية بمركز المنيا، وقرية نزلة تونة الجبل بمركز ملوي وبلغت شاملة البحث ١٧٤٦ مبحوثاً، وتم أخذ عينة مقدارها ١٠٪ من إجمالي المبحوثين موزعين على القرى الثلاثة المختارة، فأصبحت عينة البحث تتكون من ١٧٥ مبحوثاً، وتم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية منتظمة من خلال دفتر ٢ خدمات بكل جمعية زراعية من القرى سالفة الذكر، وجمعت بيانات هذه البحث بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهر يونيه ٢٠١٦م، عن طريق استمارة استبيان صممت لتحقيق أهداف البحث وسبق اختبارها مبدئياً، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي ومعامل التوافق ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد في عرض وتحليل البيانات، وذلك باستخدام برنامج SPSS.

وتمثلت أبرز النتائج فيما يلي: أن ٦٥,١٪ من المبحوثين كانوا ذوي مستوى اتجاهات مرتفع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، على حين كان ١٨,٩٪ من المبحوثين ذوي مستوى اتجاهات متوسط، بينما كان١٦٪ من المبحوثين ذوي مستوى اتجاهات منخفض نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، في حين، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية بين السن، عدد سنوات التعليم، جملة الحيازة المنزرعة، نوع المحاصيل المنزرعة، عضوية المنظمات، مصادر المعلومات، وبين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، بينما كانت العلاقة غير معنوية لمتغيري عدد سنوات العمل بالزراعة، وجود عمل بجانب الزراعة.

وتبين من النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات تسهم بنسبة ١٢,٣٪ في تفسير التباين في اتجاهات زراع المنيا نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وهم السن، وعدد سنوات التعليم، والمساحة المنزرعة بالفدان.

المقدمة والإطار النظري:

كانت الحضارة المصرية القديمة ذات طابع زراعي، ذلك لأن الغالبية العظمى من الشعب كانت الزراعة وتربية الحيوان حرفة لهم، وأن المنتجات الزراعية كانت الغذاء والكساء والمادة الخام لكثير من الصناعات، وازدانت جدران المعابد برسوم النباتات والأشجار وامتلأت مقابر الأمراء والأشراف وكبار رجال الدولة بالمناظر الزراعية، وارتقت الزراعة في عهد قدماء المصريين رقياً كبيراً، لهذا استطاع المصري القديم أن يزرع وينتج ويحقق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي ليس لمصر وحدها بل وللبلاد المجاورة لها. فكثيراً ما التجأ إليها سكان بلاد الشام طلباً للحبوب والغذاء فمصر جنة الله في أرضه، وجاء

في سفر التكوين " وجاءت كل الأرض إلى مصر إلى يوسف لتشتري قمحاً، لأن الجوع كان شديد في كل الأرض" (٤، ص ص ١: ٥).

كما جاء في القرآن الكريم (٢) " فلمّا دخّلوا عليه قالوا يا أيُّها العزيز مسّنا وأُهِلُّنا الضّرّ وجِئنا بِبِضاعةٍ مُزجاة فأوْفِ لنا الكيْل وتصدُّق علينا إنّ الله يجزي المتصدقين. "

وقد وصلت الزراعة في مصر القديمة إلى هذه الدرجة العالية من الرقي بسبب اهتمام الملوك بها وكذلك وزرائهم ويقول الحكيم عنخ في بعض تعاليمه في القرن الخامس قبل الميلاد " إذا عملت في الحقل لاتتخم جوفك، لا تقل هذا بستان أخي ولكن تطلع إلى تملك مثله بنفسك، ولاتقل حرثت الحقل مالم يكن قد تم حرثه أحرث ثانية فمن الخير أن تحرث، ولا تترك ثروتك في قرية دون أن تسأل عنها، وصاحب البقرة هو من يجري ورائها، ولا تبن دار في أرض الزراعة، ومن لم يجمع حطباً في الصيف لن يجد دفئاً في الشتاء، وإذا دعوت فقل ليت يكون لي الكثير ولأخي الكثير حتى آكل نصيبي دون نزاع عليه. (٥، ص٦).

ومرت الزراعة المصرية بالعديد من التطورات في العصور المختلفة وعلى مر الزمان حتى عام ١٩٩٠ حيث بدأت إجراءات توسيع نطاق التحرير في السياسة الزراعية والتي تمثلت أهم معالمه في إلغاء التحكم الحكومي في السياسة الزراعية، الإلغاء الكامل لحصص التوريد الإجباري لكافة المحاصيل عدا قصب السكر والأرز والقطن، إلغاء الدعم المباشر لكافة مستلزمات الإنتاج الزراعي، إلغاء الدورة الزراعية الإجبارية (التركيب المحصولي الإجباري). (٦، ص٤).

ومن الجدير بالذكر أن إنتاج أي أرض يتوقف على حسن تصرف مدير المزرعة من حيث اختياره للمحاصيل المناسبة للمنطقة، وكذلك استخدام أحدث الطرق وأفضلها للزراعة وخدمة تلك المحاصيل علاوة على مراعاة أفضل معدلات التقاوي والسماد والميعاد الأمثل للزراعة، وكذلك عملية التسويق بالإضافة إلى ضرورة استخدام دورة زراعية سليمة تعمل على المحافظة على خصوبة التربة.(١١، ص٢٦).

ونظراً لإلغاء الدورة الزراعية في مصر نتيجة انتهاج سياسة التحرر الاقتصادي فقد أدى ذلك إلى المساهمة في تقليل خصوبة التربة نتيجة عدم وجود تركيب محصولي بالصورة المثلى، تبديد مساحة ضخمة من الأرض الزراعية في زراعة محاصيل غير إستراتيجية، استحداث سياسة جديدة تتمثل في زراعة الفراولة والكنتالوب لتصديرها والاستعانة بثمنها في استيراد الحبوب وهو ما يتعارض مع سياسة الاكتفاء الذاتي من القمح التي تمثل صمام الأمان الوحيد للدولة في هذا المجال، نقص زراعة القطن المصري طويل التيلة أفضل أقطان العالم على مدى قرن من الزمان، عدم إمكانية تخصيص مساحات محددة من الأرض لزراعة الحبوب للاكتفاء الذاتي منها. (١٢، ص٣).

ولما كان الإرشاد الزراعي كما عرفه Bradfield بأنه " عملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى تعليم أهل الريف كيفية استغلال جهودهم الذاتية للارتقاء والنهوض بمستوى معيشتهم، وذلك عن طريق حسن استغلال المصادر الطبيعية المتاحة لهم واستعمال طرق أفضل في الزراعة والإدارة المنزلية وذلك لصالحهم كأفراد ولصالح أسرهم وأيضاً لصالح المجتمع والدولة التي يعيشون بها" (Roma, ١٤).

لذلك فإن أنشطة الإرشاد الزراعي ينبغي أن تخطط على أساس من حاجات الناس الملموسة ورغباتهم واهتماماتهم الحقيقية بدلاً من فرض أنشطة وبرامج لا يحسون هم بحاجة إليها، وذلك لأن الإرشاد الزراعي يؤمن بأسلوب الإقناع وينبذ في نفس الوقت الإكراه أو فرض الأوامر وإعطاء التعليمات، وقد ثبت أن مجرد سن القوانين وإعطاء الأوامر قد يؤدي إلى تغيير سلوك الناس واتجاهاتهم ولكن مثل هذا التغيير يعتبر تغييراً ظاهرياً وسطحياً لأنه تغيير وليد الضغط والخوف من توقيع وإنزال العقاب، وتتضح سطحية وعدم فاعلية مثل هذا التغيير عندما يزول مصدر الضغط والخوف، حينئذ يعبر الأفراد عن حقيقة

نواياهم واتجاهاتهم وميولهم تعبيراً يؤكد أن جذور مثل هذا التغيير غير عميقة لأنها لم تحدث نتيجة الإقناع وبالتالي فإن السلوك الذي يترتب عليها يكون ضعيفاً وواهياً بعكس التغيير الذي يتم عن طريق التعليم والإقناع.(١، ص١٠).

وقد كان لقرارات التحرر الاقتصادي الزراعي في مصر ملامح أساسية في التحول السريع والتغير الشامل للمجتمع المصري في كافة جوانب الحياة، بما تتضمنه من أساليب الاتصال وأنماط التفاعل الاجتماعي في المجتمع المحلي، الأمر الذي يترتب عليه تأثر اتجاهات الأشخاص وسلوكهم في المواقف المختلفة. (٣، ص٥٠).

وقد أوضحت دراسات العلماء للاتجاهات ومحاولة تعريفها وتحليل عناصرها وجود قدر كبير من الاتفاق على تفاعل كل من توجهات البناء بما يشمله من استعدادات الحاجات الفردية من التوجهات القيمية في تعيين الاتجاهات والنزوع السلوكي للشخص في موقف معين، ومن ثم جاءت تعريفات الاتجاهات طبقاً لذلك تؤكد أن الاتجاهات أمر مكتسب يتكون لدى الشخص عن طريق التعلم من واقع المحيط الثقافي والاجتماعي ومن هؤلاء العلماء Summers,Dene (١٨، p299).

كما يعرف All port الاتجاهات بأنها " استعداد أو نزوع مسبق للاستجابة بطريقة معينة نحو موضوع أو موقف معين " (١٣، P298).

وقد ذهب كاتز وغيره Scotland، Katz إلى أن الاتجاهات هي ميل الفرد لتقييم موضوع أو رمز بطريقة معينة، وهو تعريف نفسي يربط الاتجاهات بالخصائص النفسية.(١٥، P.12)، أما الاجتماعيين ومنهم Wagner فيربطون الاتجاهات بالسياق الثقافي وتوجهات القيم، ومن ذلك أيضاً ما قدمه توماس وزنانيكي حيث يعرفان الاتجاهات بأنها " ميل الفرد لرد الفعل الايجابي أو السلبي نحو القيمة الاجتماعية"، وعلى أية حال فإن ثمة علاقة وثيقة بين الخصائص النفسية، وبين القيم الاجتماعية في اتجاهات الفرد وسلوكه، وقد حاولت الكتابات الاجتماعية المبكرة تقديم الأطر النظرية لربط الظواهر الاجتماعية والسلوك الاجتماعي عامة بالسياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع.(١٩. P3).

فقد أكد أميل دوركايم على علاقة هذا السلوك بالتوجه الفردي والاجتماعي والمعايير المنتظمة واحتمال اضطرابها. وجاء روبرت ميرتون Merton. Robert مؤكداً الرابطة القوية بين السلوك والسياق النظامي والاجتماعي من حيث تأثير البناء الاجتماعي بممارسته للضغوط على الأشخاص وحدوث مؤثرات البناء الثقافي، وأن المدخل لفهم طريقة التأثير إنما يكون بدراسة الاتجاهات وما يرتبط بها من أنماط الاستجابة نحو عناصر الثقافة.(١٦، Pp131.132).

ومن ناحية أخرى فإن Persons يقرر أن النظام الاجتماعي ينطوي على دمج توجهات القيم في النسق الاجتماعي، وإدماج الأنساق القيمية في الشخصية، وأن النظام يعتبر بمثابة همزة وصل بين المجتمع والنظام من ناحية وبين الشخصية باتجاهاتها ودوافعها من ناحية أخرى، ولذلك فإن الاتجاهات من أكثر الجوانب تأثراً بظروف التغير السريع الذي يتعرض له المجتمع عامة والمجتمع المحلي خاصة، وبصفة خاصة إذا ما كان هذا التغيير في الجوانب الاقتصادية الأساسية للزراعة والتي تدور حول الأرض وكيفية استغلالها وإدارتها والأسعار والتسويق للحاصلات الزراعية. (١٧)

وقد أكدت كتابات سمسلر أن النظام الاقتصادي لايمكن تجاهل تفاعلاته وتأثيراته على كافة الأنساق الأخرى خاصة الاجتماعية والسياسية بل وحتى نسق الشخصية للأفراد.(٩، ص٣٩).

وذكر زهران عن كاتز Katz أن الاتجاهات تحدد طريق السلوك وتفسره، كما أنها تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، بالإضافة إلى أن الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله، كما أنها تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق والتوحيد، وتوضح الاتجاهات صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي، كما أنها تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.(٧، ص ص١٤٥-١٤٦).

وأورد سالم (٨، ص ص٢٠-٢٣) عن كثير من العلماء مثل "البهي"، "زيدان"، " كرتش وآخرون"، "جوزفين"، أن طبيعة الاتجاهات تتحد من خلال خمسة أبعاد رئيسية وهي: الوجهة، القوة، الوضوح، المدى، الاستقلال.

وتتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات تتفاعل مع بعضها البعض وهى:

١- المكون المعرفي Cognitive Component: وهو مجموعة من الأفكار والمعتقدات والآراء التي تكونت من إدراك الشخص لموضوع ما نتيجة للخبرة والمعرفة السابقة التي حصل عليها الفرد من احتكاكه بالبيئة المحيطة.

٢- المكون العاطفي أو الشعوري Affective Component : وهو عبارة عن مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع وإقباله عليه أو نفوره منه.

٣- المكون السلوكي Behavioral Component: وهو الاستعداد السلوكي الفعلي تجاه الموضوع بطريقة ما. (١٠، ص ١٩٤).

مشكلة البحث:

تعتبر الزراعة الركيزة الأساسية لغذاء الإنسان لما تتميز به من إنتاج الطاقة والغذاء ليس في مصر فحسب وإنما في دول العالم المختلفة سواء كانت غنية متقدمة أو فقيرة وذلك لتحقيق الرخاء والنمو الصناعي أو التصدير أو سد احتياجات السكان المتزايدة من الغذاء، وتعتبر الإدارة الجيدة للمزرعة أو الأرض والمتمثلة في استخدام دورة زراعية سليمة تعمل على المحافظة على خصوبة التربة من أهم عوامل زيادة الإنتاج خصوصاً في الدول النامية وعلى رأسها مصر حيث يفتقر المزارعون لحسن إدارة مزارعهم مما يتسبب في ضعف الإنتاج، وقد تعالت الأصوات المنادية بضرورة عودة الدورة الزراعية الإجبارية في الآونة الأخيرة من قبل بعض المزارعين نظرا لفشلهم في تخطيط دورات زراعية مناسبة لحقولهم خاصة في ظل تفتت الحيازات مما أدى لتدهور حالة التربة وعدم الاستفادة من طبقاتها المختلفة، بالإضافة لتزايد عدد الآفات الزراعية والأمراض النباتية نتيجة تعدد العوائل وعدم وجود تجميعات زراعية يمكن مكافحة الآفات والأمراض بها، كما تسبب ذلك في عدم استقرار الأسواق نتيجة عدم تنظيم العرض والطلب لعدم وجود سياسة زراعية منظمه ومحكمة، ولما كانت الاتجاهات هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات والآراء التي تكونت من إدراك الشخص لموضوع معين نتيجة الخبرة والمعرفة السابقة التي حصل عليها الفرد من احتكاكه بالبيئة المحيطة لذلك انطلق البحث بغية التعرف على اتجاهات الزراع بمحافظة المنيا نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

أهداف البحث:

١- تحديد مستويات اتجاهات الزراع المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

٢- تحديد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات العمل في الزراعة، ونوع المحاصيل التي يقوم بزراعتها، وجود عمل بجانب الزراعة، وعضوية المنظمات، مصادر المعلومات.

٣- تحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين لاتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدفين الثالث والرابع من البحث تم صياغة الفرضين البحثيين الآتيين :-

١- توجد علاقة معنوية بين درجة اتجاهات الزراع المبحوثين و نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بالبحث.

٢- يوجد إسهام للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا في تفسير التباين الكلي لاتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث بمحافظة المنيا والتي تم اختيارها عشوائياً، وحيث أن المحافظة تضم تسعة مراكز إدارية، فقد تم اختيار ثلاثة مراكز منها عشوائياً بحيث تم اختيار إحداهما من شمال المحافظة والثانية من الوسط والثالثة من الجنوب، وهذه المراكز هي بني مزار، والمنيا، وملوي على الترتيب، وتبلغ المساحة المنزرعة بمحافظة المنيا (٤٣٧٦٥٦) فدان، تزرع فيها محاصيل القطن، القصب، والقمح، والذرة الشامية، والذرة الرفيعة، والعنب، والخضروات كالطماطم والبطاطس، وبعض هذه المحاصيل كانت خاضعة للدورة الزراعية الإجبارية قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي، والتي أصبح بعدها تطبيق الدورة الزراعية غير ملزم للمزارع.

شاملة وعينة البحث:

تم اختيار قرية من كل مركز من المراكز سالفة الذكر بطريقة عشوائية فكانت قرية الجندية بمركز بني مزار وبلغ إجمالي عدد الحائزين بها ٤٨٧ حائزاً، وقرية مهدية بمركز المنيا حيث بلغ إجمالي عدد الحائزين بها ٥٦٢ حائزاً، وقرية نزلة تونا بمركز ملوي وكان إجمالي عدد الحائزين بها ٦٩٧ مبحوثاً، وبذلك بلغت شاملة البحث ١٧٤٦ مبحوثا، وتم أخذ عينة مقدارها ١٠٪ من إجمالي المبحوثين بكل قرية فأصبحت عينة البحث ١٧٥ مبحوثاً مكونة من ٤٩ مبحوثاً بقرية الجندية مركز بني مزار، ٥٦ مبحوثاً بقرية مهدية مركز المنيا، ٧٠ مبحوثاً بقرية نزلة تونا بمركز ملوي أي، وتم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية منتظمة من خلال دفتر ٢ خدمات بالجمعيات الزراعية في القرى المختارة.

طريقة وأداة جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين والتي تضمنت في شكلها النهائي على أسئلة تتعلق ببعض الخصائص الشخصية للمبحوثين والتي انحصرت في ثمانية متغيرات مستقلة لوصف تلك الخصائص، كما اشتملت الاستمارة على مقياس لمستوى اتجاهات المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

هذا وبعد الانتهاء من وضع الاستمارة في شكلها النهائي، تم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة (pre–test) على عينة تضم ٢٠مبحوثاً بقرية الحتاحته بمركز سمالوط، وبناء على نتائجه فقد تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات، والتأكد من أن الأسئلة مفهومة للمبحوثين، وقد تم جمع بيانات هذا البحث خلال شهر يونيه لعام ٢٠١٦ م.

هذا وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات البحث وتمثلت في معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي لتحديد العلاقة بين مستوى اتجاهات المبحوثين من الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات الآتية :السن، مساحة الحيازة الزراعية لدى المبحوث، عدد سنوات العمل في الزراعة، نوع المحاصيل التي يقوم المبحوث بزراعتها، وجود عمل آخر

بجانب الزراعة، عضوية المنظمات، مصادر المعلومات، كما تم استخدام معامل التوافق ومعامل الانحدار المتعدد الصاعد (step – wise) لتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي في تفسير تباين اتجاه الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، هذا بالإضافة لاستخدام التكرارات والنسب المئوية في عرض النتائج.

المعالجة الكمية للبيانات

أولا : المتغيرات المستقلة

١- **السن** : قيس عمر المبحوث بالرقم الخام لعدد سنوات العمر مقربا لأقرب عام وقت الدراسة.

٢- **عدد سنوات التعليم:** وتم قياسها بعدد سنوات التعليم التي قضاها المبحوث في المدارس الحكومية أي بالرقم الخام وذلك لإمكانية قياسها بمعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٣- **مساحة الحيازة الزراعية**: تم استخدام الرقم الخام لجملة المساحة بالفدان لدى المبحوث، كما تم التقسيم إلى الفئات الحيازية (أقل من فدان)، (من فدان: أقل من ٣ أفدنة)، (من ٣: أقل من ٥ أفدنة)، (أكثر من ٥ أفدنة).

٤- **سنوات العمل في الزراعة:** تم قياس المتغير بوضع الرقم الخام لعدد السنوات التي عمل بها المبحوث في مجال الإنتاج الزراعي المحصولي، كما تم تقسيم المبحوثين إلى فئات وهي(أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠ : ٢٠ سنة)، (٢١ سنة فأكثر)، وكانت الفئات على الترتيب قرين كل فئة هي محدودة، متوسطة، مرتفعة حيث أنها تعبر عن مستوى الخبرة في مجال الزراعة.

٥- **نوع المحاصيل المنزرعة:** قيس المتغير من خلال وضع اختيار المحاصيل التي يقوم المبحوث بزراعتها حيث قسمت إلى محاصيل تقليدية(محاصيل حقل)، محاصيل خضر، محاصيل فاكهة وأعطيت الدرجة ١ لمن يزرع المحصول وصفر مقابل المحاصيل التي لم يقوم بزراعتها، على الأخذ في الاعتبار أنه عند زراعته لأكثر من تصنيف يؤخذ بالتصنيف الأكبر مساحة.

٦- **وجود عمل آخر بجانب الزراعة:** أعطيت درجة واحدة لمن لايعمل بعمل آخر بجانب مهنة الزراعة، وإعطاء درجتان لمن يعمل بعمل آخر بجانب مهنة الزراعة.

٧- **درجة عضوية المنظمات:** تم قياس المتغير بإعطاء صفر لمن لاتوجد لديه عضوية بأي منظمة من المنظمات المدروسة بالبحث، ودرجة واحدة للعضو العادي، ودرجتان للعضو بمجلس الإدارة، وثلاث درجات لمن هو رئيس لمجلس إدارة أي منظمة من المنظمات التالية جمعية تعاونية زراعية، جمعية تنمية مجتمع محلي، مركز شباب ريفي، جمعية خيرية دينية، جمعية إنتاجية أو تسويقية، حزب سياسي، مجلس أمناء أو مجلس آباء، وتم تجميع هذه الدرجات لتعطي درجة كلية تعبر عن مستوى عضوية المبحوث للمنظمات (من١ :٢١ درجة)، حيث أعطيت فئة المستوى الضعيف لمن يحصل على (أقل من ٧ درجات)، وفئة المستوى المتوسط لمن يحصل على(من٧ : أقل من ١٥ درجة)، وفئة المستوى المرتفع لمن يحصل على (من ١٥درجة فأكثر).

٨- **درجة التعرض لمصادر المعلومات:** تم قياس المتغير بسؤال المبحوث عن مدى تعرضه لكل مصدر من المصادر التي يحصل منها على معلوماته الزراعية والتي تمثلت في المرشد الزراعي، الجمعية التعاونية الزراعية، الأهل والجيران، البرامج الزراعية بالتليفزيون، البرامج الزراعية بالراديو، المجلات والنشرات الزراعية، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت). وقد خصصت لكل مبحوث القيم الرقمية التالية: ثلاثة درجات لمن يتعرض دائماً، درجتان لمن يتعرض أحياناً، درجة واحدة لمن يتعرض نادراً، وصفر لمن لم يتعرض، ثم جمعت الدرجات التي يحصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لتعرض المبحوث لمصادر المعلومات المدروسة، وتم تجميع هذه الدرجات لتعطي درجة

كلية تعبر عن مستوى تعرضه لتلك المصادر حيث تم التقسيم إلى فئات مستوى منخفض (أقل من ٧ درجات)، مستوى متوسط (من ٧: أقل من ١٤)، مستوى تعرض مرتفع (١٤ درجة فأكثر).

ثانيا : المتغير التابع

لتحديد درجة اتجاهات المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية فقد تم استخدام مقياس يشتمل على ٣٢ عبارة منها ٢٠ عبارة ايجابية، ١٢ عبارات سلبية افترض إنها تسهم في قياس اتجاهات المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، وقد تم عرض عبارات المقياس المبدئية على ١٠ محكمين من أساتذة الإرشاد الزراعي بالجامعات المصرية ومركز البحوث الزراعية، وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة من حيث (صلاحيتها تماماً، صلاحيتها نوعاً، عدم صلاحيتها) لقياس اتجاهات المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، وجاءت نتيجة العرض على المحكمين بصلاحية ٢٤ عبارة منها ٢١ عبارة إيجابية و٣ عبارات سلبية، وبذلك أصبح عدد العبارات التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري ٢٤ عبارة نظراً لملاءمتها من حيث بنائها اللغوي، وقدرتها على قياس الاتجاهات نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية. وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بثبات المقياس في صورته النهائية، تم استخدام معامل ألف لكرونباخ، حيث بلغت قيمته ٠,٩٧٤ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، وبحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس، تم تحديد معامل الصدق الذاتي فوجد أنة يساوى ٠,٩٨٧ وهذا يعتبر معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

وقد طلب من كل مبحوث تحديد استجابته حيال كل عبارة من عبارات المقياس بين (موافق – محايد – غير موافق)، وتم إعطاء الإجابات ٣، ٢، ١ درجة على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، وبذلك حصل كل مبحوث على درجة لكل عبارة من عبارات المقياس، ودرجة كلية عبارة عن مجموع درجات استجابة المبحوث على كل عبارات المقياس، وقد بلغ الحد الأعلى ٧٢ درجة، والحد الأدنى ٢٤ درجة، والمدى ٤٨ درجة، وينقسم المدى إلى ثلاث فئات كما يلي: فئة مستوى اتجاه منخفض (٢٤ – ٣٩ درجة)، وفئة مستوى اتجاه متوسط (٤٠ – ٥٦ درجة)، وفئة مستوى اتجاه مرتفع (٥٧ – ٧٢ درجة).

الخصائص الشخصية للزراع المبحوثين:

السن: أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) والذي يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية لفئات السن للمبحوثين، حيث تم تقسيم فئات السن إلى ثلاث فئات هي (٤٠ سنة فأقل)، (٤١ : ٥٨ سنة)، (٥٩: ٧٥ سنة) وتبين أن ٤٢,٩٪ من المبحوثين وقعوا في فئة السن (٤١: ٥٨ سنة)، وأن ٣٢٪ منهم وقعوا في الفئة (٥٩: ٧٥ سنة)، على حين وقعت نسبة ٢٥,١٪ في فئة السن (٤٠ سنة فأقل) جدول (١). وهذه النتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يكون السن لهم مابين ٤١ سنة إلى ٥٨ سنة أي أنهم يميلوا نسبياً إلى كبر أعمارهم.

عدد سنوات التعليم: توضح النتائج الواردة بجدول (١) أن توزيع المبحوثين وفقاً لعدد سنوات التعليم جاء كما يلي: تم تقسيم المبحوثين من حيث عدد السنوات التى قضاها المبحوث بالتعليم الرسمي بحيث أعطيت الدرجة(صفر) لمن لا يعرف القراءة والكتابة ولم يحصل على أي سنوات تعليم رسمي، والدرجة (١) لمن أمضي في سنوات التعليم حتى ستة سنوات ويجيد القراءة والكتابة وحصل على الشهادة الابتدائية، والدرجة (٢) لمن أمضى في سنوات التعليم حتى تسعة سنوات وحصل على شهادة الإعدادية، وأعطيت الدرجة (٣) لمن أمضى في سنوات التعليم أكثر من أثنى عشر عاماً وحصل على مؤهل متوسط، والدرجة(٤) لمن أمضى في سنوات التعليم ستة عشر عاماً وحصل على مؤهل عالٍ، والدرجة (٥) لمن أمضى في سنوات التعليم أكثر من سبعة عشر عاماُ وحصل على مؤهل فوق جامعي، وكان الترتيب كما يلي: ٥٨ مبحوثاً بنسبة ٣٣,٢٪ ذوي مؤهلات متوسطة، ٥٥ مبحوثاً بنسبة ٣١,٤٪ ذوي مؤهل جامعي، ٣٥ مبحوثاً بنسبة

٢٠٪ يقرأ ويكتب، ٢٤ مبحوثاً بنسبة ١٣,٧٪ أميين، ٣ مبحوثين بنسبة ١,٧٪ ذوي مؤهلات فوق جامعي، وتشير النتائج أن حولي ثلث المبحوثين كانوا ذوي مؤهلات متوسطة أي أمضوا في سنوات التعليم الرسمي أكثر من أثنى عشر عاماً.

مساحة الحيازة الزراعية: تظهر النتائج الواردة بجدول (١) أن توزيع المبحوثين وفقاً لمساحة الحيازة الزراعية جاء كما يلي: (أقل من فدان)، (من فدان: أقل من ٣ أفدنة)، (من ٣أفدنة: أقل من ٥ أفدنة)، (٥ أفدنة فأكثر) وجاء ٧٢ مبحوثاً وبنسبة ٤١,١٪ يمتلك كل منهم مابين فدان : أقل من ٣ أفدنة، ٣٥ مبحوثاً وبنسبة ٢٠٪ من إجمالي عدد المبحوثين يمتلك كل منهم أقل من فدان، كما أن ٣٥ مبحوثاً وبنسبة ٢٠٪ أيضاً كان يمتلك كل منهم أكثر من ٥ أفدنة، في حين أن٣٣ مبحوثاً وبنسبة ١٨,٩٪ يمتلك كل منهم مابين ٣: أقل من ٥ أفدنة، أي أن غالبية المبحوثين كان يمتلك حيازة زراعية مابين فدان إلى أقل من ثلاثة أفدنة.

سنوات العمل في الزراعة: تم تقسيم المبحوثين إلى وفقاً لسنوات العمل في الزراعة إلى الفئات (أقل من ١٠ سنوات)، (من ١٠: أقل من ٢٠ سنة)، (٢٠ سنة فأكثر) وتبين من النتائج الواردة بجدول (١) أن ٧٩ مبحوثاً وبنسبة ٤٥,١٪ لديهم سنوات عمل بالزراعة تتراوح بين ١٠: أقل من ٢٠ سنة، وأن ٥٦ مبحوثاً وبنسبة ٣٢٪ لديهم سنوات عمل بالزراعة أكثر من ٢٠ سنة، في حين أن ٤٠ مبحوثاً وبنسبة ٢٢,٩٪ من بين الزراع المبحوثين لديهم سنوات عمل بالزراعة تقل عن ١٠ سنوات. أي أن غالبية المبحوثين وقعوا في الفئة مابين ١٠ : أقل من ٢٠ سنة عمل بالزراعة أي أن لديهم خبرة بالعمل الزراعي.

نوع المحاصيل المنزرعة: توضح النتائج الواردة بجدول (١) أن ٩٥ مبحوثاً من بين الزراع المبحوثين وبنسبة ٥٤,٢٪ يقومون بزراعة محاصيل تقليدية، في حين أن ٧٥ مبحوثاً وبنسبة ٤٢,٨٪ يقومون بزراعة محاصيل خضر، بينما ٥ فقط من الزراع المبحوثين وبنسبة ٣٪ يقومون بزراعة محاصيل فاكهة. ويتضح مما سبق أن غالبية المبحوثين يقومون بزراعة المحاصيل التقليدية.

وجود عمل آخر بجانب الزراعة: تظهر النتائج الواردة بجدول(١) أن ٩٢ مبحوثاً من بين الزراع المبحوثين وبنسبة ٥٢,٦٪ ليس لديهم عمل آخر بجانب العمل الزراعي، في حين أن ٨٣ مبحوثاً وبنسبة ٤٧,٤٪ لديهم أعمال أخرى بجانب العمل الزراعي. ويتضح مما سبق أن ما يزيد عن نصف المبحوثين يعمل بالزراعة فقط.

عضوية المنظمات: تبين من النتائج الواردة بجدول (١) أن جميع المبحوثين بنسبة ١٠٠٪ جاءوا في فئة المستوى المنخفض بالنسبة لعضوية المنظمات.

درجة التعرض لمصادر المعلومات: يوضح جدول (١) أن ١٠٣ من بين الزراع المبحوثين وبنسبة ٥٨,٩٪ كانوا ذوي تعرض منخفض لمصادر المعلومات المدروسة بالبحث، بينما ٦٤ مبحوثاً وبنسبة ٣٦,٥٪ كانوا ذوي تعرض متوسط، في حين أن ٨ فقط من المبحوثين وبنسبة ٤,٦٪ كانوا ذوي تعرض مرتفع لمصادر المعلومات المدروسة بالبحث. أي أن غالبية المبحوثين ذوي تعرض منخفض لمصادر المعلومات.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: اتجاهات الزراع المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن ١١٤ مبحوثاً بنسبة ٦٥,١٪ من المبحوثين كان مستوى اتجاهاتهم مرتفع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، على حين كان ٣٣ مبحوثاً بنسبة ١٨,٩٪ مستوى اتجاهاتهم متوسط، بينما ٢٨ مبحوثاً بنسبة ١٦٪ كان مستوى اتجاهاتهم منخفض نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، وكانت أكثر العبارات ذات الاتجاهات الإيجابية العبارات رقم ٢، ٣، ٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣ حيث كان عدد المبحوثين قرين كل عبارة ١٢٧، ١١٧، ١١٧، ١١٧، ١١٧، ١٢١، ١٢٥، بنسب مئوية قدرها ٧٢,٦٪، ٦٦,٩٪، ٦٦,٩٪، ٦٦,٩٪، ٦٩,١٪، ٧١,٤٪ على التوالي. جدول (٣).

وبلغت قيمة التباين الكلي للمقياس ٢٢٥,٥، كما بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا لكرونباخ) ٠,٩٧٤، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي ٠,٩٨٧ (جدول٤).

وتشير النتائج السابقة إلى أن هناك اتجاه إيجابي لدى النسبة الغالبة من الزراع نحو عودة الدورة الزراعية وربما يرجع ذلك إلى افتقادهم للفوائد المتعددة للدورة الزراعية على إنتاجية محاصيلهم الزراعية وعلى خصوبة التربة الزراعية وعدم توافر القدرة لدى كثير من المزارعين على تنظيم دورة زراعية مناسبة لما يقومون بزراعته من محاصيل.

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الزراع المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بالبحث.

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بالبحث والتى تمثلت في: السن، وعدد سنوات التعليم، والمساحة المنزرعة، وعدد سنوات العمل بالزراعة، ونوع المحاصيل التي يقوم المبحوث بزراعتها، ووجود عمل بجانب الزراعة، وعضوية المنظمات، ومصادر المعلومات، فقد أوضحت النتائج بجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين السن، وعدد سنوات التعليم، والمساحة المنزرعة، وبين درجة اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية كانت ٠,٤٣٧، ٠,٢٢٤، ٠,٢١٦، على التوالي وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠١ أي أنه كلما زاد سن المبحوث، وزادت عدد سنواته التعليمية، وزادت مساحة الأرض التي يقوم بزراعتها زادت اتجاهاته نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، في حين كانت نتيجة معامل الارتباط البسيط بين عدد سنوات العمل بالزراعة، وبين درجة اتجاهات الزراع المبحوثين نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية غير معنوية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,١٣٠ وهي أقل من نظيرتها الجدولية عند مستوى٠,٠٥.

وبحساب قيم مربع كاي بين كل من نوع المحاصيل المنزرعة، وعضوية المنظمات، ومصادر المعلومات، وبين مستوى اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية فقد أظهرت النتائج بجدول (٦) أن قيم مربع كاي كانت ٢٥,٤٨، ٢٧,٥٥، ٢٥,٥٨ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠١، في حين كانت قيمة مربع كاي بين وجود عمل بجانب الزراعة، وبين مستوى اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية ٠,٩٤٥، وهي أقل من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠٥، وعليه يمكن قبول الفرض البحثي الأول فيما يخص العلاقة بين السن، وعدد سنوات التعليم، والمساحة المنزرعة، ونوع المحاصيل المنزرعة، وعضوية المنظمات، ومصادر المعلومات، وبين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية، ومن ناحية أخرى يتم رفض الفرض البحثي فيما يخص العلاقة بين متغيري عدد سنوات العمل بالزراعة، ووجود عمل بجانب الزراعة، وبين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

ثالثاً: تحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي في التباين الكلي المفسر للتغير في درجة اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

توضح النتائج الواردة بجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية كمتغير تابع، وبين كل من السن، وسنوات التعليم، والمساحة بالفدان كمتغيرات مستقلة، ولتحديد أي من تلك المتغيرات السابقة الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية كان من الضروري وضع الفرض الإحصائي التالي " لايوجد إسهام للمتغيرات ذات العلاقة المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية كمتغير تابع من جهة، وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة مجتمعة والتي لها ارتباط معنوي بالمتغير التابع من جهة أخرى، وقد تم اختبار الفرض الصفري باستخدام نموذج الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، وأظهرت النتائج الواردة وجود ثلاثة متغيرات يساهموا في تفسير التباين الكلي

لاتجاهات زراع المنيا نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وهم: السن، وسنوات التعليم، والمساحة بالفدان، وهذه المتغيرات تؤثر بنسبة ١٢,٣٪ في المتغير التابع، ونسبة ٨٧,٧٪ تعزي إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها البحث.

ومن النتائج السابقة يمكن الوصول للأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي:

ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث في كونة من البحوث التي تهتم بتخطيط البرامج الإرشادية من خلال إشراك المزارعين في عملية بناء البرامج الزراعية من خلال عمليات الاقناع ونبذ الفرض والإجبار، كما ان البحث يحث على تلبية رغبات المزارعين من توفير الدعم للحاصلات الزراعية من خلال دعم المدخلات في العملية الزراعية، وكذلك رغبة المزارعين في توفير تسويق مناسب لحاصلاتهم الزراعية بشكل تعاوني من خلال جهات حكومية موثوق بها٠ هذا بالإضافة لرغبتهم في زراعة محاصيل هامة للدولة تحقق عائد مناسب من النقد الأجنبي مثل محصول القطن أو توفر إستيراد محاصيل معينة مثل المحاصيل الزيتية أو محاصيل الحبوب.

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	٪
السن		
(٢٣: ٤٠ سنة)	٤٤	٢٥,١
(٤١: ٥٨ سنة)	٧٥	٤٢,٩
(٥٩: ٧٦ سنة)	٥٦	٣٢
المجموع	١٧٥	١٠٠
سنوات التعليم		
(أمي)	٢٤	١٣,٧
(يقرأ ويكتب أو أبتدائية)	٣٥	٢٠
(مؤهل متوسط)	٥٨	٣٣,٢
(مؤهل جامعي)	٥٥	٣١,٤
(فوق جامعي)	٣	١,٧
المجموع	١٧٥	١٠٠
المساحة المنزرعة		
(أقل من فدان)	٣٥	٢٠
(من فدان: أقل من ٣)	٧٢	٤١,١
(من ٣: أقل من ٥ أفدنة)	٣٣	١٨,٩
(أكثر من ٥ أفدنة)	٣٥	٢٠
المجموع	١٧٥	١٠٠
سنوات العمل في الزراعة		
(أقل من ١٠ سنوات)	٤٠	٢٢,٩
(١٠: ٢٠ سنة)	٧٩	٤٥,١
(٢١ فأكثر)	٥٦	٣٢
المجموع	١٧٥	١٠٠
نوع المحاصيل المنزرعة		
(تقليدية)	٩٥	٥٤,٢
(خضر)	٧٥	٤٢,٨
(فاكهة)	٥	٣
المجموع	١٧٥	١٠٠
وجود عمل بجانب الزراعة		
يوجد	٨٣	٤٧,٤
لايوجد	٩٢	٥٢,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠
عضوية المنظمات		
(منخفض)	١٧٥	١٠٠
(متوسط)	-	**صفر**
(مرتفع)	-	**صفر**
المجموع	١٧٥	١٠٠
مصادر المعلومات		
(منخفض)	١٠٣	٥٨,٩
(متوسط)	٦٤	٣٦,٥
(مرتفع)	٨	٤,٦
المجموع	١٧٥	١٠٠

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاتجاهات نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

مستويات الاتجاهات	الإجمالي	
	العدد	٪
منخفض (٢٤ :٣٩ درجة)	٢٨	١٦
متوسط (٤٠: ٥٦ درجة)	٣٣	١٨,٩
مرتفع (٥٧: ٧٢ درجة)	١١٤	٦٥,١
الإجمالي	١٧٥	١٠٠

جدول (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية لكل عبارة من عبارات المقياس.

م	العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	أعتقد أن عودة الدورة الزراعية هيساعدني على مقاومة الآفات في أرضي	١٠٣	٥٨,٩	٣٠	١٧,١	٤٢	٢٤
٢	أرى أن عودة نظام الدورة الزراعية يساعد في الحفاظ على خصوبة التربة	١٢٧	٧٢,٦	٢٢	١٢,٦	٢٦	١٤,٩
٣	أرى أن عودة نظام الدورة الزراعية يحقق التوازن فى استغلال العناصر الغذائية بالتربة.	١١٧	٦٦,٩	٣٠	١٧.١	٢٨	١٦
٤	تطبيقى للدورة الزراعية فى أرضى يعمل على حسن الاستفادة من الطبقات المختلفة للتربة.	١١٧	٦٦,٩	٣٢	١٨,٣	٢٦	١٤,٩
٥	عودة الدورة الزراعية هيساعدني على تنظيم العمل في أرضي.	٩٠	٥١,٤	٤٢	٢٤	٤٣	٢٤,٦
٦	أعتقد أن عودة الدورة الزراعية سيحقق توزيع للإيرادات الزراعية على مدار السنة	٧٥	٤٢,٩	٥٤	٣٠,٩	٤٦	٢٦,٣
٧	من وجهة نظري أن الدورة الزراعية كانت بتساعد المزارع أنه مايخسرش.	٦٦	٣٧,٧	٤١	٢٣,٤	٦٨	٣٨,٩
٨	أعتقد أن الدورة الزراعية كانت بتساهم في توفير مياه الري.	٧٦	٤٣,٤	٥٧	٣٢,٦	٤٢	٢٤
٩	عودة الدورة الزراعية هيساعد على زيادة انتاجية المحاصيل.	١٠٨	٦١,٧	٣٩	٢٢,٣	٢٨	١٦
١٠	عودة الدورة الزراعية هيساعد الدولة في زراعة محاصيل اقتصادية هامه.	١١٣	٦٤,٦	٢٨	١٦	٣٤	١٩,٤
١١	اشعر ان ايام ماكانت فيه دورة زراعية أفضل من الأيام الحالية.	٨٧	٤٩,٧	٤٥	٢٥,٧	٤٣	٢٤,٦
١٢	أفضل عودة نظام الدورة الزراعية القديمة مرة ثانية	٩٣	٥٣,١	٤٣	٢٤,٦	٣٩	٢٢,٣
١٣	أتمنى أن كل المزارعين يطالبوا الحكومة بعودة الدورة الزراعية	٨٤	٤٨	٤٧	٢٦,٩	٤٤	٢٥,١
١٤	أنا شايف إن عودة الدورة الزراعية تعني عودة قيمة المزارع المصري	١١٣	٦٤,٦	٢٨	١٦	٣٤	١٩,٤
١٥	اعتقد أن عودة نظام الدورة الزراعية يفيد في المكافحة الجماعية للآفات والحشرات في أرضنا	١١٧	٦٦,٩	٢٢	١٢,٥	٣٦	٢٠,٦
١٦	أرفض عودة الدورة الزراعية علشان أقدر أزرع المحصول اللي يعجبني	٧٦	٤٣,٤	٥١	٢٩,٢	٤٨	٢٧,٤
١٧	من يوم مالغوا الدورة الزراعية والزراعة ضاعت	٨٣	٤٧,٤	٤٤	٢٥,٢	٤٨	٢٧,٤
١٨	أفضل عودة الدورة الزراعية حتى ولو هخسر	٥٥	٣١,٤	٦٠	٣٤,٣	٦٠	٣٤,٣
١٩	المزارع الشاطر اللي ينفذ دورة زراعية في أرضه	١٠٩	٦٢,٣	٥٣	٣٠,٣	١٣	٧,٤
٢٠	اللي هيتبع الدورات الزراعية زرعه كله هيخسر	١١٧	٦٦,٩	٢٩	١٦,٥	٢٩	١٦,٦
٢١	أيام ما كانت فيه دورة زراعية كانت الناس بتساعد بعضيهه	٧٩	٤٥,١	٦٤	٣٦,٦	٣٢	١٨,٣
٢٢	رغم إنى مساحتى الزراعية صغيرة إلا إننى حريص على إتباع دورة زراعية في أرضي	١٢١	٦٩,١	٣٣	١٨,٩	٢١	١٢
٢٣	أيام ماكانت الدورة الزراعية كانت الناس بتسمع لكلام المرشد الزراعي.	١٢٥	٧١,٤	١٩	١٠,٩	٣١	١٧,٧
٢٤	اعتقد ان نظام الدورة الزراعية لايمكن تطبيقه حاليا في مصر	٨٦	٤٩,١	٤٩	٢٨	٤٠	٢٢,٩

جدول(٤): الانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية لاتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية.

رقم العبارة	التباين	الانحراف المعياري	الاتساق الداخلي (الارتباط)
س١	٠,٧٧١	٠,٨٤٣	٠,٧٦٤**
س٢	٠,٥٤٤	٠,٧٣٨	٠,٧٩٣**
س٣	٠,٥٧٣	٠,٧٥٧	٠,٨٠٨**
س٤	٠,٥٥٠	٠,٧٤٢	٠,٨٦٦**
س٥	٠,٦٩٢	٠,٨٣٢	٠,٧٣٠**
س٦	٠,٦٦٨	٠,٨١٧	٠,٨١٣**
س٧	٠,٧٧٠	٠,٨٧٧	٠,٦٥٣**
س٨	٠,٦٤٠	٠,٨٠٠	٠,٧٠٢**
س٩	٠,٥٧١	٠,٧٥٦	٠,٩٢٣**
س١٠	٠,٦٤٠	٠,٨٠٠	٠,٧٣٢**
س١١	٠,٦٨٤	٠,٨٢٧	٠,٨٢٣**
س١٢	٠,٦٦٣	٠,٨١٤	٠,٨٧١**
س١٣	٠,٦٨٣	٠,٨٢٦	٠,٨٦٧**
س١٤	٠,٦٤٠	٠,٨٠٠	٠,٨٢٢**
س١٥	٠,٦٦٤	٠,٨١٥	٠,٨٦١**
س١٦	٠,٦٨٧	٠,٨٢٩	٠,٧٦٠**
س١٧	٠,٧١٣	٠,٨٤٤	٠,٨١٩**
س١٨	٠,٦٦٠	٠,٨١٢	٠,٧٣٨**
س١٩	٠,٣٩٨	٠,٦٣١	٠,٧٥٢**
س٢٠	٠,٥٨٥	٠,٧٦٥	٠,٧٣٩**
س٢١	٠,٥٦٥	٠,٧٥٢	٠,٧٧٨**
س٢٢	٠,٤٨٨	٠,٦٩٩	٠,٨٤٩**
س٢٣	٠,٦٠٦	٠,٧٧٨	٠,٨٥١**
س٢٤	٠,٦٥٥	٠,٨٠٩	٠,٧١٧**

التباين الكلي للمقياس = ٢٢٥,٥٤ بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا لكرونباخ) =٠,٩٧٤

معامل الصدق الذاتي = ٠,٩٨٧ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول (٥): قيم معامل الارتباط البسيط بين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	قيم الارتباط البسيط
السن	٠,٤٣٧**
عدد سنوات التعليم	٠,٢٢٤**
المساحة المنزرعة (بالفدان)	٠,٢١٦**
عدد سنوات العمل بالزراعة	٠,١٣٠

**** معنوي عند ٠,٠١** **** معنوي عند ٠,٠٥***

جدول (٦): قيم مربع كاي بين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاي	معامل التوافق

نوع المحاصيل المنزرعة	٢٥,٤٨**	٠,٣٥٧**
وجود عمل بجانب الزراعة	٠,٩٤٥	٠,٠٧٣
عضوية المنظمات	٢٧,٥٥**	٠,٣٦٩**
مصادر المعلومات	٢٥,٥٨**	٠,٣٥٧**

**** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥**

جدول (٧) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين اتجاهات الزراع نحو عودة الدورة الزراعية الإجبارية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية

المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	٪ التراكمية للتباين المفسرللمتغير التابع	٪ للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ف المحسوبة
السن	٠,٣١٢	٠,٠٩٨	٠,٠٤٧	٠,٢٤١	٩,٣٠**
سنوات التعليم	٠,٢٢٤	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٧٩٨	٩,١٨**
المساحة بالفدان	٠,٣٥١	٠,١٢٣	٠,٠٢٦	٠,٧٢٢	٨,٠٢**

معامل التحديد = ٠,١٢٣ قيمة الثابت = ٣٤,٠٧

المراجع العربية:

١- العادلي، أحمد السيد، (دكتور)، **أساسيات علم الإرشاد الزراعي**، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٧٦ ٢- القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية ٨٧.

٣- خضر، حسن على، (دكتور)، **سياسة تحرير الاقتصاد في مصر**، الندوة القومية للسياسات الزراعية في ج. م. ع، يناير ١٩٩٢.

٤- خطاب، حسن عبدالرحمن، **الثروة النباتية في مصر القديمة**، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة، ١٩٨٥.

٥- خطاب، حسن عبدالرحمن، **الثروة النباتية في مصر القديمة**، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة، ١٩٨٥.

٦- خير الدين، هناء، (دكتورة)، **التنمية الزراعية في إطار سياسة التحرر الاقتصادي وتحرير التجارة العالمية**، مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتنمية والائتمان الزراعي في مصر، من ٣١/١/٣:٤/ ١٩٩٧.

٧- زهران، حامد عبد السلام،(دكتور)، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٧٧.

٨- سالم، سالم حسين، **علاقة اتجاهات وقيم المزارعين المصريين برفض الممارسات المستحدثة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة جامعة الأزهر، ١٩٨٢.

٩- سلسلة علم الاجتماع المعاصر، **الاقتصاد والمجتمع في العالم الثالث**، ترجمة محمد الجوهري وآخرين، الكتاب الخامس، الطبعة الأولى، ١٩٨٢، دار المعارف.

١٠- شقير، زينب محمود (دكتورة)، **الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١.

١١- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، قطاع الكتب، **محاصيل الحقل للصف الثالث الثانوي الزراعي**، ٢٠١٢- ٢٠١٣.

المراجع الأجنبية:

1. Allport. Gordon. Attitude. Benign book. 1960.

2. Bradfield, D.I. Guide to Extension Training. F.A.O., Roma, 1966.
3. Katz, D., &Stotland. A preliminary Statement A theory of Attitude and change. In Sigmund Koch, (ed) Psychology Astudey of Science. Vol. 8.Mc Grow. Hill. N. Y.. 1959. In Summers op, Sit.
4. Merton. Robert. Social Theory and Social Structure. U.S.A. 1962.
5. Persons, T., The Social System, N.Y., the Free press. 1951.
6. Summers, Dene,(ed) Attitude measurement .R and Mc nelly company. U.S.A, 1970.
7. Wagner. Richard & Sherwod. The Study of Attitude Change. Wad worth pub. Comp. Inc. 1969.
8. **www.Sakregypt.7p.com/menya.htm**, visited date ،25/6/2016.

FARMERS ATTITUDES TOWARDS THE RETURN OF MANDATORY AGRICULTURAL ROTATION IN SOME VILLAGES OF MINIA GOVERNORATE

Dr: Hamdy El Sherif

Researcher in the Agricultural Extension and Rural Development Institute

ABSTRACT

The research aimed at determining the attitudes of the farmers respondents towards the return of the mandatory of agricultural rotation, determining the relationship between the independent variables and the farmers attitudes, and determining the contribution of each related independent variables in explaining the variation in the farmers attitudes towards the return of the mandatory agricultural rotation.

The study was done in minia governorate which were selected randomly, three randomly centers were also selected and one village from each center was selected randomly to be located in the north, the middle and the south of the governorate, these villages were: Elgendia in Beni mazar, Mahdya in Elminia, and Nazlet Tona in Mallawy.

A sample of 175 respondents representing 10% of the total farmers were selected randomly and systematically from the records of agricultural cooperatives in the selected villages.

Data was collected through personal interviews by using pretested questionnaire in June 2016. Frequencies, percentages simple correlation, chi-

square , compatibility coefficient and multiple correlation , and regression were used to present and analyze data statistically.

The results showed that:

65%of the respondents had a high level of attitudes towards the return of the mandatory agricultural rotation, while 18.9%of them had a moderate level of attitudes, and 16%had a low level of attitudes.

The result showed that there was significant relation between the level of education, the grown area, the crop, the membership of organization, the source of information and the farmers' attitudes towards the return of mandatory agricultural rotation. The results showed that there were three variables that contributed by 12.7% in explaining the variation in the farmers' attitudes towards mandatory agricultural rotation which were age, education and grown area.